أسفرت صدامات بين متظاهرين قبارصة يطالبون بانسحاب القوات العسكرية البريطانية وعناصر من الشرطة عن عشرة جرحى مساء أمس الاثنين قرب قاعدة عسكرية بريطانية في الجزيرة المتوسطية، كما ذكر التلفزيون الرسمي.

وأضاف التليفزيون أن متظاهرين وضباط شرطة وصحافيا أصيبوا بجروح في قاعدة اكروتيري العسكرية البريطانية في هذه الصدامات، التي اعتقل خلالها ثلاثة أشخاص على الأقل.

وكان حوالى 120 شخصا احتشدوا خلال تظاهرة سلمية قرب مدينة ليماسول الواقعة على الساحل الجنوبي للجزيرة، قبل وقوع صدامات استخدم فيها المتظاهرون العصى ورموا حجارة وقناني على عناصر الشرطة القبارصة اليونانيين الذين يؤمنون الحماية للقاعدة. ولحقت أضرار أيضا بمتاجر وسيارات.

وأرسلت مروحية وسمعت انفجارات قوية لكن التليفزيون نقل عن الشرطة تأكيدها أنها مفرقعات. وقد نظمت التظاهرة حركة جديدة هي التجمع الوطني لمحاربة الاستعمار الذي يطالب بالانسحاب الفوري لجنود بريطانيا القوة الاستعمارية السابقة في الجزيرة التي حصلت على استقلالها في 1960

وعلى موقعها في شبكة الإنترنت دعت المجموعة إلى تظاهرات جديدة أمام القاعدتين البريطانيتين اللتين ما زالتا موجودتين في قبرص، وهما قاعدة اكروتيري في الجنوب الغربي وقاعدة ديكيليا في الجنوب الشرقي.

وفى ديسمبر، كررت لندن التأكيد أنها تريد الاحتفاظ بقاعدتيها. وقال وزير الدفاع فيليب هاموند إنهما "في منطقة مهمة على الصعيد الجيوسياسي وتشكلان أولوية كبيرة للمصالح الأمنية لبريطانيا على المدى البعيد".

وقد استخدمت هاتان القاعدتان اللتان يعيش فهما تسعة آلاف جندي وعائلاتهم لإرسال قوات بريطانية إلى العراق وأفغانستان ولبيا

كاتب المقالة:

تاريخ النشر : 03/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com